

الاجتماع الدوري الرابع عشر لمديري برامج مكافحة الملاريا باله لانات

تحت شعار: نحو تغطية شاملة بالعلاج المزدوج للملاريا

ود مدني - ديسمبر ٢٠٠٦م

د. خالد عبد المطلب المرضي^١ وعبد الحميد عبد الرحمن^٢

^١ دبلوم طب المناطق الحارة والأمراض المتوطنة، البرنامج القومي لمكافحة الملاريا، وزارة الصحة الاتحادية، ص ب: ٣٠٣، الخرطوم، السودان
^٢ بكالوريوس الصحة العامة وصحة البيئة، البرنامج القومي لمكافحة الملاريا

خلفية

رعاية الاجتماع والضيافة وتنفيذ الأنشطة المصاحبة

للإجتماع.

عقد الاجتماع الأول بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان تحت رعاية والي الولاية وسط مشاركة جماهيرية وشعبية وسياسية واسعة، حيث شرف الاجتماع الشيخ/عبد الرحيم البرعي (رحمه الله). مرّ الاجتماع حتى الآن علي العديد من المدن منها الدمازين وسنار وعطبرة والقضارف ومدني وحلفا الجديدة والخرطوم، حيث بلغت جملة الاجتماعات التي تم عقدها حتى الآن أربعة عشر اجتماعاً.

الاجتماع الدوري الرابع عشر:

عقد الاجتماع الدوري الرابع عشر بمدينة ود مدني - حاضرة ولاية الجزيرة - تحت رعاية الفريق أول/عبد الرحمن سر الختم والي الولاية تحت شعار: نحو تغطية شاملة بالعلاج المزدوج للملاريا في الفترة من ١٩ إلى ٢١ ديسمبر ٢٠٠٦م. شرف الاجتماع د. عبد الله سيد أحمد (وكيل وزارة الصحة الاتحادية) و د. عبد الماجد محمد نور (نائب الوالي ووزير الصحة بولاية الجزيرة) والسادة الوزراء والمعتدين والمدير العام ومديري الإدارات بوزارة

اعتاد البرنامج القومي لمكافحة الملاريا منذ العام ٢٠٠٢م علي عقد اجتماعات دورية لمديري برامج مكافحة الملاريا بالولايات كل ثلاثة أشهر بإحدى ولايات السودان على أن تتبني هذه الولاية استضافة الاجتماع. الاجتماعات بهذه الكيفية تهدف إلى إثراء المشاركة الجماهيرية وتعريف المجتمع بأنشطة مكافحة الملاريا، ورفع مستوى الالتزام السياسي بدعم وتبني أنشطة مكافحة الملاريا، وتبادل المعرفة والخبرة بين الولايات بمعينة الأمثلة الواقعية في الولاية التي أقيم فيها الاجتماع، وإنشاء بيئة اجتماعية بين مديري البرامج بالولايات المختلفة والبرنامج الاتحادي حيث يقبل المجتمعون طيلة أيام الاجتماع في معسكر واحد، وكذلك التعرف على المواقع الأثرية والحضارية في مختلف ولايات السودان. أيضاً يلتزم البرنامج الاتحادي بتنفيذ العديد من أنشطة مكافحة الملاريا بالولاية المعنية والتي تفضي إلى رفع مقدرات الولاية البشرية والإدارية. تتبني إقامة الاجتماع على مشاركة المجتمع وقادته والقطاع الخاص في

الصحة بالولاية وعدد من الشعيين والرسميين وممثلي القطاع الخاص والإتحادات والجمعيات المحلية. أيضا حضر الاجتماع د. محمود وايس ممثل منظمة الصحة العالمية لبرنامج دحر الملاريا.

حضر الاجتماع عدد ١٩ ممثلاً، منهم ١٥ مدير ملاريا في الشمال وولابيتين في الجنوب وممثلي معهد النيل الأزرق للتدريب والبحوث بجامعة الجزيرة ومركز بروفيوسور القدال لعلوم الملاريا بسنار. ركز الاجتماع على ثلاثة محاور أساسية شملت: مناقشة تقارير الأداء للعام ٢٠٠٦، ومراجعة خطط البرامج الولاية للعام ٢٠٠٧، والوقوف على مدى تنفيذ والتوسع في أنشطة الصندوق المانح العالمي لاسيما التغطية بالعلاج المزوج المجاني وكذلك مدى جاهزية الولايات لمقابلة هذا الدعم والذي يبلغ في جملته ٣٣ مليون دولار. اتسم الاجتماع بالنقاش الفاعل والعلمي، وتميز بتحسين مستوى التقديم والنقاش من حيث الموضوعية والعلمية. وضمن وقائع الاجتماع قدمت السيدة/ قمر إبراهيم -من منظمة لينز (Leads) التي تعنى بالشراكة والتنمية والتمكين للمجتمعات الأفريقية بالولايات المتحدة الأمريكية- محاضرة علمية عن القيادة والإدارة.

احتوى الاجتماع على إجراء ثلاثة منافسات بين مديري الملاريا بالولايات تم فيها تقديم الجوائز للفائزين. المنافسة الأولى كانت عن أفضل عرض للتقارير حيث تم تكوين لجنة للتقييم حسب معايير علمية اتفق عليها وكانت الجائزة من نصيب ولاية الخرطوم، والثانية كانت عن أحسن إنجاز خلال العام ٢٠٠٦م والتي حازت عليها ولاية سنار. أما الجائزة الثالثة فكانت رياضية في منشط البنج بونج ضمن النشاط المسائي للمجتمعين حيث حصل عليها ممثل ولاية القصارف.

ركزت توصيات هذا الاجتماع بشكل عام على المحاور التالية:

- تغطية كل الوحدات الصحية بكل الولايات بالعلاج المجاني للملاريا.
- تمكين المجتمع و المرأة في مجال مكافحة الملاريا.
- زيادة الدعم المحلي واستقطاب الشركاء لتغطية ٣٠% من أنشطة الملاريا.
- استبقاء الكوادر وتحفيز الولايات الأفضل إنجازاً وأداءً.
- إشراك الإعلام بكل أجهزته ووسائله في أعمال مكافحة الملاريا.

